غوتيريش: موقفي واضح للغاية أسسته قرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة

المعلم: قرار «القرصان» حول الجولان يزيد عزلة أميركا

عواصم ـ وكالات: أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية السوري وليد المعلم، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب لن يؤثر على وضع الجولان العربي السوري المحتل وأن الجولان محصن بأهله وبالشعب العربي السوري وقواتنا المسلحة وقرارات الشرعية الدولية.

وفي اتصال مع الفضائية السورية وردا على سؤال حول تأثير قرار ترامب على وضعية الجولان، قال المعلم: إن القرار الأميركي لن يؤثر إلا على عزلة أميركا وإن الجولان محصن بمجموعة من القرارات الدولية التي تمثل الشرعية الدولية وبأهالي الجولان المحتل الذين برهنوا عن روحهم الوطنية العالية ومحصن أيضا بشعبنا وصموده وبقواتنا المسلحة الباسلة وبالتالي هذا القرار لن يؤثر إطلاقا.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» عن المعلم قوله: «لا أحد يستطيع أن يتكهن ماذا يفعل هذا القرصان فهو وإدارته برهنوا أنهم عامل اضطراب للاستقرار الدولي وعامل هيمنة على المجتمع الدولي، فهو بدأ بالقدس وتهويدها لكنه في الجولان لن يستطيع أن يفعل شيئا فالأرض ملك لشعبها ولا يستطيع أحد مهما مرت السنوات أن يغير هذا الواقع بشيء».

وحول الردود الدولية الرافضة لقرار ترامب وإمكانية التعويل عليها أكد المعلم أنه من دون شك يمكن التعويل على هذه الردود فهي الرأي العام الدولي الذي يحرص على قرارات الأمم المتحدة وهي تؤكد «عزلة» أميركا حتى عن أقرب حلفائها الأوروبيين. وكانت وزارة الخارجية والمغتربين أكدت في بيان لها أمس الأول رفض سورية المطلق والقاطع لقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بضم الجولان السوري المحتل إلى الكيان الصهيوني، معتبرة أنه يمثل أعلى درجات الازدراء للشرعية الدولية وصفعة مهينة للمجتمع الدولي.

من جهته، قال الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إن موقفه واضح بشأن وضعية هضبة الجولان السورية المحتلة، وهو موقف يتسق مع قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة.

ودعا في الوقت نفسه الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى عدم التصعيد وضبط النفس في قطاع غزة. جاء ذلك في تصريحات للصحافيين بمقر الأمم المتحدة بنيويورك.

وردا على سؤال حول قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بـ«سيادة» إسرائيل على الجولان، قال: «موقفي واضح للغاية وهو موقف تم تأسيسيه في قرارات مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة». وكان غوتيريش أعلن أمس الأول أن وضع مرتفعات الجولان السورية المحتلة لم يتغير بموجب قرارات مجلس الأمن.

في المقابل، شكر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ترامب على إعلانه الاعتراف بضم الجولان لإسرائيل. وقال في رسالة وجهها عبر مؤتمر الفيديو من إسرائيل خلال المؤتمر السنوي للجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (أيباك)، اللوبي اليهودي الأكبر «لن نتخلى عنها أبدا، إنها جزء من إسرائيل». وأضاف «نيابة عن شعب إسرائيل، أشكرك يا سيادة الرئيس ترامب وأشكرك على جميع القرارات التاريخية التي اتخذتها»، في إشارة بشكل خاص إلى اعتراف الولايات المتحدة بالقدس عاصمة لإسرائيل.

وفي السياق، اعتبر مسؤول إسرائيلي، أن قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاعتراف بـ«سيادة» الاحتلال الإسرائيلي على مرتفعات الجولان السورية، «يثبت أنه بإمكان إسرائيل الاحتفاظ بأراض محتلة».

جاء ذلك في تصريحات نقلها موقع صحيفة «هآرتس» العبرية أمس، عن مسؤول لم تسمه، رافق رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أثناء عودته من واشنطن إلى تل أبيب. وقال المسؤول إن «اعتراف الولايات المتحدة بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان، يثبت أن إسرائيل تستطيع الاحتفاظ بالأراضي التي احتلتها في حرب دفاعية». ووصف المسؤول قرار ترامب بأنه «خطوة تاريخية وسياسية مهمة». وقبيل مغادرته واشنطن، قال نتنياهو في تصريحات إعلامية، نقلها بيان لمكتبه، إن «اعتراف ترامب بسيادتنا على هضبة الجولان أمر ستذكره الأجيال، مرت 50 عاما حتى حصلنا على هذا الاعتراف».

وزعم أن «هذا يشكل مبدأ مهما في الحياة الدولية، عندما تشن حروبا عدوانية تخسر أراضي فيها، فلا تأتي لاحقا وتطالب باستعادتها. هذه الأراضي تعود لنا ولدينا جذور تاريخية في هضبة الجولان».

أعلام سورية ترتفع في بلدة عين التينة المقابلة لبلدة مجدل شمس في الجزء المحتل من الجولان (رويترز)

وقفات احتجاجية في المحافظات السورية تنديداً بقرار ترامب

عواصم ـ وكالات: نظم سوريون في عدة محافظات، وقفات احتجاجية تنديدا بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب حول الجولان المحتل وتأكيدا على عودته لسورية.

وذكرت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا)، أن الفعاليات الفكرية والدينية والثقافية والشعبية في حمص أدانت خلال وقفة احتجاجية أمام مبنى فرع الحزب أمس، إعلان ترامب، مؤكدين أنه انتهاك لكل الأعراف والقوانين الدولية. وأكد المحتجون أن لسورية الحق في استعادة أراضيها المحتلة بكل الوسائل المنصوص عليها في القانون الدولي وأن الجولان المحتل سيبقى أرضا عربية سورية ولا يمكن لأي دولة في العالم تغيير ذلك. وفي السويداء احتشد الأهالي بفعالياتهم المختلفة أمام مبنى المحافظة شجبا وتنديدا لإعلان ترامب، بحسب «سانا».

وقالت الوكالة إن أهالي المدينة الذين رفعوا الأعلام واللافتات الوطنية، عبروا بأشد العبارات عن رفضهم القاطع وإدانتهم إعلان ترامب، مشددين على أنه لا وزن له وباطل ولا يغير من حقيقة ان الجولان المحتل جزء من تراب سورية وجغرافيتها وتاريخها وعائد الى حضن الوطن مهما طال الزمن.

وأكد المشاركون أن إعلان ترامب يظهر جليا مدى وقاحة وعنجهية الإدارة الأميركية في انحيازها التام للكيان الصهيوني الغاصب وإمعانها في خرق مبادئ وقرارات مجلس الامن والشرعية الدولية ودورها في زعزعة الأمن والسلم الدوليين وضربها عرض الحائط بحق الشعوب في مقاومة المحتل وتحرير أراضيها المغتصبة وتقرير مصيرها.

كما نظمت الفعاليات الحزبية والرسمية والشعبية في محافظة درعا وقفة احتجاجية في ساحة فرع حزب البعث العربي الاشتراكي تنديدا بإعلان ترامب، مؤكدين أن الجولان المحتل سيعود إلى سورية.

ورفع المشاركون في الوقفة الأعلام السورية والفلسطينية ولافتات كتب عليها «قسما سيعود الجولان» و«إيماننا مطلق بعودة الجولان» و«تصريحات ترامب لا تغير هوية الجولان السوري».

وفي الحسكة نظمت الفعاليات الرسمية والشعبية وقفة استنكار وتنديد بإعلان ترامب وللتأكيد على هوية الجولان السورية.

ورفع المشاركون خلال الوقفة أمام القصر العدلي بمدينة الحسكة لافتات حملت عبارات تندد بالقرار الصهيو ـ أميركي حول الجولان المحتل وتؤكد على عروبة الجولان السوري موجهين التحية لأهلنا الصامدين في الجولان السوري المحتل.

كذلك نظم، أهالي القامشلي والسلمية والقنيطرة وحلب واللاذقية وقفات احتجاجية مماثلة نددت بإعلان ترامب حول الجولان السوري المحتل وأكدت عروبته وعودته

السفير البريطاني في الكويت: الجولان أرض سورية محتلة

أسامة دياب

أكد السفير البريطاني لدى البلاد مايكل دافنبورت ان الجولان ارض سورية محتلة من قبل اسرائيل، لافتا الى ان القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة يحظر ضم اي اراض بالقوة. ولفت دافنبورت في تصريح للصحافيين الى ان بلاده لم تعترف بضم اسرائيل للجولان عام 1981، مشددا على ان بلاده ليس لديها اي نية لتغيير موقفها.

«داعش» يتبنى أول هجوم بعد دحره.. ويوقع ويصيب عناصر من «قسد» في منبج

عواصم ـ وكالات: تبنى تنظيم داعش أمس هجوما وقع في مدينة منبج في شمال سورية، وتسبب بمقتل سبعة من مقاتلي ما يسمى بالمجلس المحلي التابع لقوات سوريا الديموقراطية «قسد» الكردية، وهو أو هجوم يتبناه التنظيم منذ اعلان القضاء على «دولته» قبل نحو اسبوع. وأورد التنظيم في بيان تداولته حسابات مرتبطة به على تطبيق تليغرام إن جنوده «هاجموا حاجزا غرب مدينة منبج واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة».

وقد ذكر موقع «هيرابوليس» المعني بنقل أخبار منبج ويديره نشطاء من المدينة، أن «مجموعة من ميليشيا قسد تعرضت لإطلاق نار من قبل مجهولين يستقلون دراجة نارية بالقرب من دوار الشرعية غربي مدينة منبج».

وأضافت المصادر أن ثمانية قتلى سقطوا وأصيب آخرون أثناء وجودهم على حاجز دوار الشرعية بعد منتصف ليلة أمس الأول، ما ادى إلى استنفار كبير في قسد، مشيرة إلى أن مسلحي قسد قاموا بحملة دهم واعتقالات وتفتيش في أحياء طريق حلب وحارة الشرعية. وأكدت المصادر أن حواجز قسد على مداخل مدينة منبج قاموا أمس باعتقالات عشوائية للمدنيين، بعد استقدامهم تعزيزات عسكرية كبيرة. وجاء تبني التنظيم بعد وقت قصير من إعلان المتحدث باسم مجلس منبج العسكري شرفان درويش مقتل «7 مقاتلين في هجوم إرهابي غادر على أحد حواجزنا عند مدخل مدينة منبج». وقال لوكالة فرانس برس إن «خلايا نائمة» تابعة للتنظيم تقف خلف الهجوم.

بدوره، أكد مدير المرصد السوري لحقوق الانسان رامي عبدالرحمن حصيلة القتلى، موضحا لفرانس برس أن «هذا الهجوم هو الأول من نوعه» منذ سيطرة الأكراد على مدينة الباغوز وطرد داعش منها.

وقال درويش: «بعد الانتصار على داعش، دخلنا مرحلة الخلايا النائمة. هذه الخلايا تتحرك وتشن هجمات، ولكننا سنتصدى لها».

وسبق للتنظيم أن تبنى تفجيرات عدة في منبج منذ مطلع العام، أودى أكبرها في يناير بـ19 شخصا بينهم أربعة أميركيين من التحالف الدولي. وتعد حصيلة قتلى هجوم أمس الأكبر منذ ذلك التفجير، وفق المرصد.

إدانات عربية ودولية للخطوة الأميركية: آثارها سلبية على مسيرة السلام واستقرار المنطقة

سياح إسرائيليون يزورون نبع بانياس في هضبة الجولان المحتلة (أ.ف.ب)

عواصم ـ وكالات: تواصلت ردود الفعل المنددة باعتراف الرئيس الأميركي دونالد ترامب بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة.

وكانت دول الخليج في مقدمة الدول المستنكرة للقرار الأميركي، وحذرت السعودية من أن تلك الخطوة ستضر عملية السلام وستؤثر على الاستقرار في المنطقة.

وقال بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس) إن القرار الأميركي «ستكون له آثار سلبية كبيرة على مسيرة السلام في الشرق الأوسط وأمن واستقرار المنطقة».

وجاء في البيان «أعربت المملكة العربية السعودية عن رفضها التام واستنكارها للإعلان الذي أصدرته الإدارة الأميركية بالاعتراف بسيادة إسرائيل على هضبة الجولان السورية المحتلة، وأكدت المملكة العربية السعودية على موقفها الثابت والمبدئي من هضبة الجولان وأنها أرض عربية سورية محتلة وفق القرارات الدولية ذات الصلة».

ووصف البيان هذا الإعلان بأنه مخالفة صريحة لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي.

كما عبرت البحرين عن أسفها لهذا القرار، بينما دعت قطر إسرائيل إلى «ضرورة الامتثال لقرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من كافة الأراضي المحتلة بما فيها هضبة الجولان».

بدورها، أعربت الإمارات عن أسفها واستنكارها الشديدين لقرار الإدارة الأميركية الاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان. وأشارت وزارة الخارجية والتعاون الدولي، في بيان نقلته وكالة الأنباء الرسمية (وام)، إلى أن «هذه الخطوة تقوض فرص التوصل إلى سلام شامل وعادل في المنطقة».

وأكدت «عدم إمكانية تحقيق الاستقرار والسلام طالما تواصل إسرائيل احتلالها للأراضي الفلسطينية والعربية».

وشددت على أن «الجولان أرض سورية عربية محتلة وأن قرار الإدارة الأميركية لا يغير هذا الواقع».

ودانت وزارة الخارجية الفلسطينية القرار الأميركي، معتبرة إياه «تماديا في انقلاب الإدارة الأميركية على مواقف وسياسة الإدارات السابقة، وعدوانا صريحا على الحقوق العربية، وانتهاكا صارخا للشرعية الدولية وقراراتها».

واعتبرت الوزارة أن اعتراف ترامب «لن يغير من حقيقة احتلال إسرائيل للجولان والأرض العربية والفلسطينية في شيء، وأن الجولان سيبقى جزءا لا يتجزأ من الشقيقة سورية».

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية العراقي محمد علي الحكيم على حسابه عبر «تويتر»، أن الجولان المحتل «أرضا سورية أصيلة، لا بد من إرجاعها للسيادة السورية كاملة وحسب قرارات مجلس الأمن، ونرفض ضمها الى الكيان الصهيوني تحت أي مبرر».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية «إن تقادم زمن الاحتلال في وضع يده على الأرض التي احتلها لا يكسبه الشرعية في السيادة عليها»، مشيرا الى أن «العراق يؤيد قرارات الشرعية الدولية الصادرة عن مجلس الأمن الدولي التي تنص على إنهاء الاحتلال. واعتبر أن اعتراف الولايات المتحدة يعطي الشرعية للاحتلال، ويتعارض مع القانون الدولي».

وأصدرت إيران الحليف الأبرز لدمشق، تصريحات مماثلة ووصفت قرار ترامب بأنه يعد سابقة في القرن الحالي.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن الرئيس حسن روحاني قوله «لا يمكن لأحد أن يتخيل أن يأتي شخص في أميركا ويمنح أرضا تابعة لأمة إلى بلد آخر محتل في تحد للقوانين والأعراف الدولية».

قوات تركية وروسية تنفذ أول دورية مشتركة في تل رفعت

عواصم ـ وكالات: أعلنت تركيا أمس عن تسيير أولى دورياتها العسكرية مع روسيا في مدينة تل رفعت في ريف حلب الشمالي، الواقعة ضمن منطقة خفض التصعيد التي اتفق عليها بين أنقرة وموسكو. وقالت وزارة الدفاع التركية في بيان لها أمس، إن الجيش التركي سير أول دورية في تل رفعت مع روسيا، لضمان الهدنة ووقف إطلاق النار في المنطقة. وأضافت الوزارة في البيان، «في إطار الاتفاق السابق، نفذت القوات المسلحة التركية والقوات المسلحة الروسية أولى الدوريات المنسقة المستقلة من أجل ضمان وقف إطلاق النار في منطقة تل رفعت ومنع الهجمات على عناصرنا».

وعرضت الوزارة عبر حسابها في «تويتر» صورا من الدوريات المشتركة، والتي جاءت بعد اجتماعات بين الطرفين (روسيا وتركيا) على خط التماس بين اعزاز وتل رفعت. والتي تخضع لسيطرة وحدات حماية الشعب الكردية والجيش السوري. وكانت تركيا توقعت، في 12 من مارس الحالي، تسيير دوريات مشتركة مع روسيا في تل رفعت واعزاز بريف حلب، لمنع الهجمات التي تتعرض لها الأخيرة.

وفي بيان لوزارة الدفاع التركية، حينها، قالت إن «الهجمات من تل رفعت على منطقة اعزاز تزايدت» مضيفة «يمكن القيام بدوريات مشتركة مع روسيا في هذه المنطقة».

ويتزامن دخول الدوريات إلى اعزاز مع تسيير تركيا دورياتها في محافظة إدلب، كان آخرها أمس الأول بين نقطتي المراقبة في مورك بريف حماة الشمالي والصرمان بريف إدلب الشرقي.